

تطوير كتاب اللهجة العربية للسياحة

ورقة عمل مقدمة الى جامعة العلوم الإسلامية USIM

مقدمه

د. مُحَمَّد زكي نيتيموه

أ. رمزي مورهي

أ. رضوان مادينج

جامعة راجابت جالا- جنوب تايلند

2021م -2564ب

تطوير كتاب اللهجة العربية للسياحة

مُحَمَّد زكي نيتيموه 1* ، رومي مورحي 2 ، رضوان ماديبنج 3

محاضرون في برنامج اللغة العربية بجامعة يالا رجهات

*المؤلف niteemohmuhd@gmail.com :

تختلف اللهجات العربية من منطقة إلى أخرى. وأحياناً تكون متقاربة من حيث التركيب أو المعجم أو النطق. بينما في أوقات أخرى تكون مختلفة تماماً على جميع المستويات. مهما كانت الدول العربية تختلف من حيث المساحة والموقع الجغرافي. وتتميز جميعها بتعدد اللهجات التي يتحدث بها سكانها ، فهناك فرق بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب ، وهو ما يحدث في جميع اللغات واللهجات العالمية الأخرى. يهدف هذا البحث إلى تطوير وتقييم اللهجة العربية لكتاب السياحة ، وكذلك دراسة مدى رضا الطلاب عن هذا الكتاب. تم جمع البيانات باستخدام أداتين (1) استمارة تقييم اللهجة العربية لكتاب السياحة و (2) استبيان. كانت العينة المستخدمة في هذا البحث 40 طالباً و 3 محاضرين متخصصين، تشير النتيجة إلى أن جودة اللهجة العربية في كتاب السياحة عالية جداً $\bar{X} = 4.57$ وكان الطلاب راضين جداً عن هذا الكتاب. $\bar{X} = 4.05$ يقترح الباحثون بعض التوصيات من أجل تعزيز هذا الكتاب المطور في المستقبل .

الكلمات المفتاحية: اللهجة ، العربية ، السياحة .

Development of Dialect Arabic book for tourism

Muhammadzakee Niteemoh1* ,Romyi Morhi2, Ridwan Madeng3

1,2,3Lecturer of Arabic program, Yala Rajabhat University

*Corresponding Author: niteemohmuhd@gmail.com

The Arabic dialects differ from one region to another. And sometimes they are close in terms of composition, lexicon, or pronunciation. While at other times they are very different at all levels. Whatever the Arab countries differ in terms of area and geographical location. All of them are distinguished by the multiplicity of dialects that their inhabitants speak, as there is a distinction between north and south and between east and west, which is an occurrence in all other international languages and dialects. This research aims to develop and evaluate Arabic dialect for Tourism book, as well as to study students' satisfaction toward this book. The data was collected by using 2 tools 1) Evaluation form of Arabic dialect for tourism book and 2) Questionnaire. The sampling used in this research were 40 students and 3 professional lecturers. The result indicates that the quality of Arabic dialect for tourism book are very high $\bar{X} = 4.57$ and students were highly satisfied with this book $\bar{X} = 4.05$. The researchers suggest some recommendation in order to enhance such developed book in the future

Keywords: Dialect, Arabic, Tourism

الفصل الأول

التمهيد

المقدمة

تختلف اللهجات العربية من منطقة إلى أخرى، وتكون أحياناً متقاربة من حيث التركيب أو المعجم أو النطق، بينما تكون أحياناً أخرى شديدة التباين على جميع المستويات، ويُمكن اختصار اللهجات العربية في أربع مناطق جغرافية كبرى، يوجد في كلّ واحدة منها عدد من اللهجات المتقاربة، من حيث النطق والتركيب والتنغيم، ولا يجد متكلموها صعوبة في فهم بعضهم البعض.

1- منطقة الخليج :

وفيه اللهجات المختلفة باختلاف دول الخليج، واللهجة اليمنية، ولهجات بدو الأردن، أحياناً تكون هذه اللهجات متشابهة إلى درجة أنه يصعب على من لا يتكلمها إيجاد فوارق واضحة بينها.

2- بلاد الشام :

وفيه اللهجات اللبنانية والسورية والفلسطينية واللهجة الحضرية الأردنية (خاصة العاصمة عمان)، وتتميز هي الأخرى بتقارب كبير على جميع المستويات.

3- مصر :

يوجد تنوع لهجات كبير في مصر، ولا يصعب على أي ملاحظ أن يدرك الفوارق التي تميز اللهجات الحضرية في هذا البلد ولهجات المناطق الداخلية، مثل الصعيد أو الجنوب، ولكن هذا التنوع الداخلي يُعطي للهجات مصر طابعاً خاصاً يجعلها مختلفة عن باقي اللهجات العربية .

4- المغرب العربي :

تمتد اللهجات المغربية من الشرق الليبي إلى الساحل الغربي لموريتانيا. ورغم وجود اختلافات بينها، إلا أن معظم هذه اللهجات متشابهة، وقد يكون من الصعب رسم حدود جغرافية واضحة بينها.

مشكلة البحث:

تكمّن مشكلة البحث في قلة الكتب في هذا المجال وإن وجدت فإنها لا تكون في الغالب وافية ومُركزة كما أن الدراسات في هذا الشأن له مردود جيد وهام وخاصة في الدول غير العربية التي تعتمد بشكل كبير على السياحة والسياح العرب على وجه الخصوص مثل تايلند وماليزيا واندونيسيا وسنغافورة والفلبين وغيرها في جنوب شرق آسيا والتي تعج فيها بالسياح الخليجين.

أسئلة البحث :

- 1- هل هناك تطور في الكتب العامية العربية للسياحة .
- 2- هل هناك تقييم لكتب العامية للسياحة .

أهداف البحث :

- 1- بيان التطور في الكتب العامية العربية للسياحة .
- 2- بيان وتوضيح نوعية التقييم .

منهج البحث :

اعتمد الباحث

أولاً : البحث في المراجع والمصادر التي تحدثت عن هذا الموضوع والكتب المتعلقة بها وعلم اللهجات العربية.

ثانياً : عمل تقييم للكتاب بالنسبة للمختصين أو الطلبة الذين يُستهدف تعليمهم في هذا النوع من الكتب.

نتائج البحث :

أظهرت نتائج البحث ان هناك تجاوب كبير سواء من قبل المختصين او الطلاب الذين درسوا هذا الكتاب، حيث انهم وجدوا فيه الكثير من المصطلحات العامية التي تختلف عن اللغة العربية الفصحى سواء في اللفظ او

الاستخدام، كما اثنى المختصين لهذا النوع من الكتب والتي تكون نادراً وخاصة انها بالعامية وباللغة التايلندية لأن معظم التايلنديين المسلمين لا يجيدون اللهجة العامية بشكل جيد جداً بالرغم من اجادتهم اللغة العربية الفصحى.

الفصل الثاني

تعريف اللهجة العربية والفصحى العربية

المقدمة

تتعدد اللغات الرسمية والعامية، ومن بين اللغات التي يُفتخر بها اللغة العربية وهي اللغة الرسمية لأبناء الوطن العربي؛ فجميعهم يتحدثون بها، وهي تتكون من 28 حرفاً مكتوباً، وتبدأ الكتابة بها من اليمين إلى اليسار على عكس اللغات الأخرى التي تبدأ بها الكتابة من اليسار إلى اليمين، أو من الأعلى إلى الأسفل؛ كاللغة الصينية. تُسمّى اللغة العربية بلغة الضاد نسبة إلى حرف الضاد الذي تضمه اللغة العربية دون اللغات الأخرى، وأصبح للغة العربية مكانة عند ظهور الإسلام الذي ظهر معه ما عُرف باللغة العربية الفصحى.

تعريف اللغة العربية لغة :

تُعرف اللغة العربية (لغةً) : على أنّها المصطلحات والمرادفات التي دوّنها العلماء في المعاجم.¹

واصطلاحاً :

فهي إحدى لغات العالم السامية والمنتشرة على نطاق واسع حول العالم، حيث إنّ هناك 422 مليون نسمة من متحدثيها، ويتركزون بشكل كبير في الوطن العربي، وبعض المناطق المجاورة، مثل: تركيا، والأحواز، والسنغال، وتشاد، وإثيوبيا، وإيران، وجنوب السودان، وغيرهم من المناطق.²

تعريف اللغة العربية الفصحى :

يُقصد باللغة الفصحى بأنها اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم وتحدّث بها، فهو النصّ المقدس في قواعد العربية ومرجع للقياس، والفصحى هي الأصل، والمرجع للهجات العربية التي كانت موجودة في صدر الإسلام، حيث اتسم اللفظ القرآنيّ بجزالة اللفظ الذي لا تشوبه أي شائبة، وتعجب شعراء العرب الجاهليين من بلاغة وفصاحة كلمات القرآن الكريم.

¹- السرجاني: راغب: <https://islamstory.com/ar/artical/23437> موقع اسلام ستوري .

²- موقع اسلام ويب : <https://www.islamweb.net/ar/article/202672> .

تعريف اللهجة لغة :

اللهجة ، يقال : لَهَجَ بالأمر لهجاً : أولع واعتاده ، واللهجة واللهجة : طرف اللسان، وجرس الكلام ، ويقال : فلان فصيح اللهجة ، وهي لغته جُبل عليها ، فاعتادها ونشأ عليها ، واللهجة : اللسان.³

اصطلاحاً :

هو مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي لبيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع واشمل تضم عدة لهجات، لكل منها خصائص، ولكنها تشترك جميعاً في مجموعة من الظواهر اللغوية التي يسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضها ببعض.⁴

³- معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

⁴- أنيس: ابراهيم ، في اللهجات العربية، مكتبة الانجلو المصرية، 1992م، ص 16 .

الفصل الثالث

فصول الكتاب

المقدمة

بحث فصول الكتاب في اللهجات العربية المختلفة واقتصر الكتاب على سبع لهجات مناطقية مميزة في العالم العربي، ففي الفصل الأول تحدث الكتاب عن اللهجة الخليجية الكويتية، وفي الفصل الثاني تحدث الكتاب عن اللهجة السعودية الحجازية المميزة، وفي الفصل الثالث عن اللهجة الشامية السورية، والفصل الرابع عن اللهجة المصرية المنفردة، والفصل الخامس عن اللهجة المغربية، والفصل السادس عن اللهجة الأردنية، وفي الفصل السابع عن اللهجة التونسية .

أولاً : اللهجة الكويتية

جاء اختيار اللهجة الكويتية بسبب أنها الأشهر في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية ومفهومة بنسبة كبيرة بين شعوب هذه المنطقة، وقد أتى الباحث ببعض الأمثلة وطريقة المحادثة وصوات ومخارج الحروف والتي تختلف بشكل كبير بينها وبين بقية العرب.

ثانياً : اللهجة الحجازية السعودية

تعد اللهجة الحجازية السعودية من اللهجات المميزة في المملكة العربية السعودية والحجاز تقع في غرب شبه الجزيرة العربية وتضم مدن مكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة وجدة ورابع وينبع وغيرها، وهذه اللهجة مميزة عن باقي مناطق المملكة ودول الخليج بسبب انها ملتقى الحجاج القادمين الى الحجاز لأداء مناسك الحج والعمرة لذلك نجد ان لهجة الحجاز قريبة من الفصحى كثيراً بسبب التعامل المباشر مع الحجاج، قد قدم الكاتب بعض الكلمات والعبارات الحجازية المشهورة .

ثالثاً : اللهجة السورية

وهي لهجة يتحدث بها أهل الشام وتضم دول سوريا ولبنان وفلسطين والأردن، والفروق بين لهجات هذه الدول تكاد تكون قليلة جداً، وأشهر هذه اللهجات هي اللهجة السورية، وهذه اللهجة محبوبة للسمع بسبب الأسلوب

الهادئ والنغمة الجميلة في نطق الكلمات ومخارج الحروف، وأفرد الباحث بعض الجمل والكلمات والعبارات السورية الجميلة.

رابعاً : اللهجة المصرية

تعد اللهجة المصرية من أكثر اللهجات العربية تأثراً بشكل أو بآخر بلغات الشعوب التي حكمتها فهي متأثرة باللغات التركية والشركسية والإنجليزية والفرنسية وحافظت على اللغة العربية مع تغيير بعض مخارج الحروف واستبدالها بحروف أخرى مثل الجيم الى كاف معطشة ولولا الأزهر الشريف لتغيرت اللغة المصرية كثيراً، وتعد اللهجة المصرية أيضاً أكثر اللهجات العربية فهماً بين شعوب العربية بسبب السبق الحضاري والمعرفي والعلمي المصري ناهيك عن التقدم في مجال الإعلام والفنون والسينما، تحدث الباحث عن بعض الكلمات المصرية المشهورة وطريقة نطق الحروف.

خامساً : اللهجة المغربية

اللهجة المغربية من أشهر اللهجات القادمة من منطقة المغرب العربي وهي لهجة عربية متأثرة باللغة البربرية وهم أصل سكان المغرب إضافة الى التأثير الغربي فيها وخاصة الفرنسي بسبب الاحتلال، وتتميز اللهجة العربية المغربية بنطق الكلمات العربية بصورة غريبة وطريفة في بعض الأحيان والتي تختلف كلياً عن بقية العالم العربي، ويسبب السرعة في النطق والحديث واستخدام بعض المصطلحات الخاصة باللهجة المغربية عدم الفهم كثيراً في لهجتهم ولكن مع التعود يمكن فهمها، لذلك عندما يتحدث عرب الشرق والمغاربة يلجأون الى الفصحى

سادساً : اللهجة الأردنية

اللهجة الأردنية إحدى اللهجات العربية الشامية، ولا تختلف هذه اللهجة كثيراً عن اللهجة السورية فيما عدا بعض الكلمات والمصطلحات بسبب وجود مناطق بدوية وحضرية في الأردن وهناك بعض الكلمات لها أصل تركي وانجليزي.

سابعاً : اللهجة التونسية

تعد اللهجة العربية التونسية من اللهجات المميزة في المغرب العربي غير أنها أكثر فهماً من قبل عرب الشرق وهي متأثرة أيضاً بالفرنسية والإيطالية بحكم الاحتلال، وقد أفرد الباحث بعض الكلمات والعبارات التونسية المميزة .

الفصل الرابع

تقييم الكتاب

بالنسبة للطلبة

بعد تدريس هذا الكتاب لمدة فصل دراسي كامل على طلبة السنة الأولى والثالثة في الجامعة في قسم اللغة العربية، وبعد إجراء استبيان للكتاب أجمع معظم الطلبة على فائدة الكتاب ومساعدته في فهم ومعرفة اللغة العربية الفصحى بشكل أكبر وواسع كما أكدوا على رضائهم التام على مستوى الكتاب ومفردات اللهجات العربية المختلفة فيها، وعندما سُئلوا عن امكانية اتخاذ الكتاب كمادة تُدرس الى جانب المواد العربية الأساسية في قسم اللغة العربية كانت الإجابة إيجابية وأيدوا الفكرة بشكل تام.

بالنسبة إلى المقيمين للكتاب

ذُكر الدكتور عبدالرحمن سولونغ المحاضر في كلية التربية بالجامعة في قسم الدراسات الإسلامية عن تأييده لفكرة تدريس اللهجات العربية كمادة اساسية في قسم اللغة العربية وأنها فكرة جديدة بسبب تعدد اللهجات العربية وكثرتها وانها تساعد الطالب في سرعة استيعاب الكلمات والمصطلحات العامية العربية الكثيرة، كما أشار ان الكلمات العامية العربية بالرغم من كثرتها فمعظم هذه العاميات منبثقة من الفصحى بنسبة كبيرة، أو أن أصولها فصيحة.

وذهب الدكتور سحيمي المحاضر في كلية التربية والدكتورة عادلة حاجي ما ما المحاضرة في قسم اللغة العربية فيما ذهب اليه الدكتور عبدالرحمن ورأيه في الكتاب أنه مفيد جداً لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، وأضافا قائلين : حبذا لو أن للكتاب سلسلة مستويات سوف يكون الفائدة أكبر وأعم .

الكتاب على منصة مايكروسوفت ايدج Microsoft Edge بالعنوان التالي:

[/https://anyflip.com/jmypg/hzyf](https://anyflip.com/jmypg/hzyf)

<https://flippingbook.com/account/online/872890323/edit/94>

المراجع في هذه الورقة

-السرجاني: راغب <https://islamstory.com/ar/artical/23437/>:موقع اسلام ستوري .

- موقع اسلام ويب : <https://www.islamweb.net/ar/article/202672>

-معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي / <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

- أنيس: ابراهيم ، في اللهجات العربية، مكتبة الانجلو المصرية، 1992م، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

